مصطلحات معجم الصيدلة والعقاقير

(٦)

في كتاب القانون لابن سينا

السيدة وفاء تقي الدين

اطاطا

عصارة اطاطا ٢ : ١١٨

ذكره ابن سينا في أثناء كلامه على معالجات الرمد فقال : « وإن احتيج إلى تبريده فبالعصارات ، وقد جُرِّبت عصارة شجرة تسمّى باليونانية اطاطا وبالفارسية أشك .. »

كذا وردت اللفظة في القانون ، طبعة رومة ، وطبعة بولاق ولم أجدها في المراجع ، أما مرادفها بالفارسية (اشك) فقال أحمد عيسى في معجمه (ص١١٢) إنها العوسج ، فلعل هذه اللفظة هي نفسها هطاطا التي ذكرت في الصيدنة (٢٧٨) على أنها اسم للعوسج بالسريانية . وانظر ماقلته في مادة (أشك) من هذا الباب. (مجلة المجمع، مج ٧٠، ج١: ٩٩)

اطاطيس*

ورق أطاطيس ١ : ٣٣١

(*) انظر كتاب ديسقوريدس ٣٥٣ (طريفوليون) ، ومفردات ابن البيطار ٣ : ١٠٢ (طريقوليون) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ذكر ابن سينا في الأدوية المفردة من كتاب القانون (طريقوليون) ونقل عن ديسقوريدس قوله فيه « ... له ورق شبيه بورق اطاطيس إلا أنه أغلظ منه .. » والذي في كتاب ديسقوريدس المطبوع « .. شبيه بورق النبات الذي يقال له إيصاطا إلا أنه أغلظ منه .. » ونقل كلام ديسقوريدس أيضاً ابن البيطار في مفرداته والعبارة عنده « .. شبيه بورق النبات الذي يقال له اساطس .. » فلعل هذا النبات هو ما ذكره ديسقوريدس في كتابه ص٢٣٥ باسم ايساطيس وقال في نعته : « .. له ورق شبيه بورق لسان الحمل إلا أنه ألزج وأشد سواداً » .

اطراطيقوس*

اطراطيقوس ١ : ٢٦٢

قال ابن سينا في ماهيته : « هو الدواء المعروف بالحالبيّ » ثم ذكر خاصته ومنافعه ، وذكره مرة ثانية في الأدوية المفردة باسم الحالبي ، وكرر هناك ما قاله هنا من فوائد لهذا العقار .

كذا كتبت اللفظة في القانون طبعة رومة وطبعة بولاق ، وفي منهاج البيان ، وتذكرة داود ، وهي في كتاب ديسقوريدس (اسطيراطيقوس) ، وفي الصيدنة (اسفلياطيقوس[1] وأيضاً اسطيرا) وفي ما لا يسع الطبيب جهله (اسطراطيقوس) ، وفي سائر المراجع (اسطراطيقوس) وهو اسم

(*) كتاب ديسقوريدس ٣٥٢ ، والحاوي ٢٠ : ٢٠ ، والصيدنة ٤٠ ، ومنهاج البيان ٣٠ أ ، والمنتخب ٤٧ (اسطير أطيقوس) ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٢٥ ، وما لا يسع الطبيب جهله ٣٤ ، وتذكرة داود ١ : ٤٨ ، ومعجم أحمد عيسى ٢٥ ، وانظر مادة (حالبي) .

(١) هذا ما اختاره محقق الكتاب ، وكتب في الحاشية أن ما في إحدى النسخ « اسطيراطيقوس .. اسطير » وهذا عندي أقرب إلى الصواب .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

يوناني معناه كما قال ابن الكتبي ثم أحمد عيسى (الشبيه بالكوكب Asteris attici) .

اطراغوليدوس*

اطراغوليدوس ٢ : ٥٠٢ ، ٥١٠
اطراغوليدويطوس ٢ : ٥٠٤

تكلم ابن سينا على الأدوية المفتتة للحصاة فقال : « وأفضل من الجميع العصفور المسمى باليونانية اطراغوليدويطوس ، وهو عصفور من جنس الصعو أصغر من جميع العصافير خلا العصفور الملكي ، ولون بدنه بين الرمادي والأصفر والأخضر ، وعلى جناحيه ريشات ذهبية ، وعلى بدنه[1] نقط بيض ، وأكثر ظهوره في الشتاء ، وفي السباخ ، وعند الحيطان ، ولا شأو لطيرانه ، بل يطير قليلاً ويقع ، ويصفر صفيراً دائماً ، ويحرك الذنب .. » .

وجدت مثل هذا الوصف في مفردات ابن البيطار يعزوه إلى الرازي في الكافي ، وقد اتفقت المراجع على أن هذا العصفور هو الذي يسمى بالإفرنجية صفراغون ، وبالعربية الصعو ، ولأمين معلوف في كتابه معجم الحيوان دراسة وافية لهذا العصفور والأسماء التي تطلق عليه يقول فيها : « إنه يسمى في الشام السكسوكة والدعويقة . وهو أصغر الطيور المعروفة في العالم القديم . ذكره أرسطو في كتاب النعوت وسماه Trochilos .. والطرغلوس والطرغلودس كلمتان يونانيتان مشتقتان من Trochilos أو من

(*) كتاب ديسقوريدس ١٤٤ (فطيني) ، ومفردات ابن البيطار ٣ : ١٠٢ (طرغولوذيس) ، وحياة الحيوان للدميري ٢ : ٧٩ (طرغلودس) ، ومعجم الحيوان لمعلوف ٢٦٥ . وانظر مادة (صغراغول)

(١) كذا في القانون ، وفي سائر المراجع « ذنبه »

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

Troglodutes آي الساكن في الكهوف ، ومنه الاسم العلمي Troglodytes والمشهور الاشتقاق الثاني » أقول وهو الذي في كتاب القانون .

اطريطولس*

اطريطولس ١ : ٤١٩

هو القرطم البري ، فقد قال ابن سينا في كلامه على القرطم : « هو صنفان بستاني وبري ، ومن الناس من يسمي البري اطريطولس » كذا كتبت في طبعتي رومة وبولاق ، وليست عبارة « ومن الناس ... » في المخطوطة (١) .

هذه اللفظة من اليونانية لأن كلام ابن سينا السابق منقول عن ديسقوريدس . والكلمة في كتاب ديسقوريدس هي « اطراكتوس » ، وفي الصيدنة نقلاً عنه أيضاً « اطرفطولس » إذ صحفت القاف في المطبوع فجعلت فاء ، وفي مفردات ابن البيطار عن ديسقوريدس أيضاً « ارطوقطولوس » وفي هامش المطبوع أنها في بعض النسخ « اقطوقطولوس » والصواب في تعريبها ما أورده أحمد عيسى في معجمه « اطرَقطولس ، Atractylis »

أَطْرِيفُل**

الإطريفل ، الإطريفلات ١ : ١٦٥ ، ١٦٦/ ٢ : ٦٩ ، ١٤٠ ، ٣١٠ ، ٣٢٦/ ٣ : ١٣٩ ، ١٨٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٧ ، ٤١٠ ، ٤١٢

(*) كتاب ديسقوريدس ٢٨٣ (اطراكتولس) ، والصيدنة ٣٠٥ (قرطم بري) ، ومفردات ابن البيطار ٤ : ١٦ (قرطم بري) . وانظر مادة (قرطم بري) في كتابنا هذا .

(**) الملكي ٢ : ٤٧٤ (الإطريفل الأصغر) ، ٥٧٥ (الإطريفل الأكبر) ، =

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الإطريفل الأصغر ٢ : ١٠٥ ، ٥٢٤
إطريفل افتيموني ، اطريفلات افتيمونية ٢ : ٦٩/ ٣ : ٢٨٢
إطريفل بالأفتيمون ٢ : ٦٩
الإطريفل بِحَبَث الحديد ٢ : ٤٨٣
أطريفل الحَبَث ٣ : ٤١٠ ، ٤١٢
أطريفل الحبث الأكبر ٣ : **٣٥٢**
الأطريفل الصغير ١ : ١٨١/ ٢ : ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤/ ٣ : ٢٧١ ، ٢٧٧ ، ٢٩٢ ، ٣٠٥ ، **٣٥٢**
الأطريفل الكبير ٢ : ٥٢٤ ، ٦٠٨/ ٣ : ٢٧١ ، **٣٢٢** ، ٤١٠
المعاجن الأطريفلية ٣ : ٢٨٣

الاطريفل اسم لمعجون هندي مشهور ، له نسخ كثيرة ، ومهما اختلفت فهي لا تخلو من الهليلجات الثلاثة : الهليلج والبليلج والأملج ، وتضاف إليها الأفاويه بحسب الحاجة .

وفي القانون نسخة لصنع الإطريفل الكبير (٣ : ٣٢٢) وأخرى للصغير (٣ : ٣٥٢) ، ويراد بالكبير عادة ما يكون عدد العقاقير المفردة الداخلة فيه كبيراً ، والصغير يكاد يقتصر على الأخلاط الثلاثة التي ذكرتها آنفاً .

لفظة الأطريفل معربة عن الهندية (تري ابهل ، أو تري بُهلا ، أو تريا فيلها ، أو اتري فُلا) كما في مفاتيح العلوم ، وأقرباذين القلانسي ، ومنهاج الدكان ، وما لا يسع الطبيب جهله . ومعناها ثلاثة أخلاط . قال

= ومفاتيح العلوم ١٧٦ ، ومنهاج البيان ٣٠ب (أطريفل أكبر ، أطريفل أصغر) ، وأقرباذين القلانسي ٤٩ ، ومفيد العلوم ٨ ، ومنهاج الدكان ١٧٧ ، وتركيب ما لا يسع الطبيب جهله ١٥ أ ، وتذكرة داود الأنطاكي ١ : ٤٨ (اطريفال) وقال إنها لفظة يونانية ، والمعربات الرشيدية ١٨٩ وفيه أن تري من اليونانية . واطريفل معرب تريهل وهو لفظ هندي معناه الثمار الثلاث .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن الحشـاء في مفيد العلوم ١٧٦ : « والصـواب فيه ضم الفاء » . أما ما ذكره المساعد (١ : ٢٤٨) والمعجم الكبير (١ : ٣٤٨) وقالوا « معرّب من اليونانية » فهو شيء آخر غير الذي نحن بصدده .

إِطْرِيَة*

إطرية ١ : ٢٦٤ ، ٤٥٣/ ٢ : ١٦٩ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٢٦٠ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠

قال ابن سينا في ماهية الاطرية : « نوع من المطبوخ يسمى في بلادنا رشته هي كالسيور يتخذ من العجين ويطبخ في الماء بلحم وبغير لحم »

وردت هذه اللفظة في معجمات اللغة وكتب الطب ووصفت بأنها طعـام يصنع من العجين الفطير يجعل رقائق تقطَّع طولاً كالسيور أو كالخيوط ، فارسيتها « رشته » . أي هي ما نسميه اليوم معكرونة (الغليظ منها) والشعيرية (الدقيق) ، وما يصنع من العجين رقائق ويقطع ويطبخ مع العدس يُسمى بعامية الشام « رشتاية » . ونُقل عن الخليل في مفاتيح العلوم ، والصيدنة ، وتاج العروس .. أنها طعام يتخذه أهل الشام » والمراد بها هنا « الكُنَافة » فهي التي يتخذها أهل الشـام ويتقنونها شهد لهم بهذا صاحب تاج العروس . قلت : والكنافة تتخذ منها عادة الأطعمة الحلوة . والإطرية عند ابن سينا تتخذ منها الأطعمة المالحة باللحم وغيره ، وقد تتخذ الحلوة أيضاً كما في القانون ١ : ٤٥٣ ، و٢ : ٢٣٠ وغيرها .

الإطرية لفظ لا واحد له . ضُبِطت بكسر الهمزة على وزن هِبْرِيَة ، وروي عن الليث فتحها . وتابعه الزمخشري وقال الأزهري : الفتح لحن .

(*) الملكي ١ : ١٨٠ ، والحاوي ٢٠ : ٢٩٣ (حنطة) ، ومفاتيح العلوم ١٦٦ ، والصيدنة ٥٠ ، ومنهاج البيان ٣٠ أ ، والشامل ٥٩ ، ولسان العرب ، والقاموس المحيط ، وتاج العروس (طرا) ، وتذكرة داود ١ : ٤٨ ، والمعجم الكبير ١ : ٣٤٨ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أطماط ، أطموط ، أطيوط*

اطماط ١ : ٢٦٣
اطموط ٣ : ٣٣٤
اطيوط ١ : ٢٦٣

ذكر ابن سينا في الأدوية المفردة الأطماط والأطيوط كلاً على حدته فقال في الأول : « الماهية : دواء هندي ، في قوة البوزيدان[١] ، ويجب أن يتأمل حتى لا يكون هو اطيوط » وذكر من خواصه أنه : « حار رطب يزيد في الباه » أما الثاني فلم يذكر ماهيته ، وذكر من خواصه أنه « حار رطب .. يجلو البَهَق » .

والذي يظهر من العودة إلى المراجع أن معرفة حقيقية هذه الأسماء قد التبست على كثير من الأطباء والعشّابين وقد لاحظت أن مثل هذا يتكرر عندما يتعلق الأمر بعقّار هندي يُعرف اسمه ويُختلف في ماهيته . فمنهم من قال إن هذه الأسماء الثلاثة تعني « الباقلى الهندي المنقّط بالسواد الصلب .. » قاله البيروني في الصيدنة ، ومنهم من قال : « هو البندق الهندي المعروف بالرتة[٢] » قاله ابن البيطار في مفرداته وخطّأ من زعم أنه الفوفل وشبيه بهذا ما قاله صاحب ما لا يسع الطبيب جهله وبرهان قاطع ،

(*) الحاوي ٢٠ : ٦٨ (اطماط) ، ٢٢ : ٣٧٨ (أطموط ، اطماط) ، والصيدنة ٤٩ ، ومنهاج البيان ٣٠ أ (اطماط) ثم (اطموط) ثم (اطيوط) ، والمنتخب ٥٠ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٣٩ ، وما لا يسع الطبيب جهله ٤٤ ، والشامل ٥٩ ، وتذكرة داود ١ : ٤٨ ، والألفاظ الفارسية المعربة ١١ ، ومعجم أحمد عيسى ٢٠ (٤) ، وبرهان قاطع (اطموط ، اطيوط) ، ١ : ١٤٤

(١) في المطبوع الذي اعتمدته « بوزندان » . انظر مادة (بوزيدان) .

(٢) في مفردات ابن البيطار المطبوع (زنة) ، والصواب ما أثبته . انظر مادة (رتة) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ثم نقلت المراجع المتأخرة هذه الأقوال . ويبقى موقف ابن سينا الذي اقتدى فيه بالرازي أقرب المواقف إلى حذر العالِم وتوقفه عن البتّ فيما لا يعرفه حق المعرفة .

أظْفار الطِّيب*

أظفار الطيب ١ : ٢١٥ ، ٢٤٩/ ٢ : ١٨٣ ، ٤٣٦ ، ٥١٥ ، ٥٦٦ ، ٦٠١/ ٣ : ٢٣٥ ، ٢٧١ ، ٢٩٧ ، ٣١٥ ، ٣٥٣ ، ٤٣٥ .

أظفار الطيب بابلي ١ : ٢٤٩

أظفار الطيب بحري ١ : ٢٤٩

أظفار الطيب قلزمي ١ : ٢٤٩

أظفار الطيب المكيّ الجدّي ١ : ٢٤٩

بخور أظفار الطيب ١ : ٢٤٩

دخان أظفار الطيب ١ : ٢٤٩

قال ابن سينا : « هي قطاع تشبه الأظفار ، طيبة الرائحة ، عطرية ، تستعمل في الدُّخَن[١] .. » وذكر ديسقوريدس في كتابه أنها « غطاء صنف من ذوات الصدف .. يوجد ببلاد الهند في المياه القائمة .. وقد يؤتى بشيء منه جيد على ساحل القلزم[٢] ولونه إلى البياض .. وأما الذي يؤتى به على

(*) كتاب ديسقوريدس ١٣٠ (اونوخس) ، وجواهر الطيب ٢٢ ، والحاوي ٢٠ : ٦٠ ، ومفاتيح العلوم ١٧٣ ، والصيدنة ٥٠ ، ومنهاج البيان ٣٠ب ، والمنتخب ٥٣ ، وشرح أسماء العقار ٥ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٣٩ ، ومفيد العلوم ٧ ، والشامل ٣٢ ، ولسان العرب ، والقاموس المحيط ، وتاج العروس (ظفر) ، وتذكرة داود ١ : ٤٩ ، ومعجم الحيوان ٣٦ ، ٢٣٨ .

(١) دُخَن : ج دُخْنة وهي ما يحرق من العقاقير ليتصاعد دخانه فيُتداوى به . وانظر مادة (دخنة)

(٢) أي البحر الأحمر .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ناحية بابل فإن لونه أسود .. » وذكر يوحنا بن ماسويه الأظفار أيضاً في « جواهر الطيب » فقال : هي « أجناس منها الماشماهية يؤتى بها من البحرين ، وهي أجودها ، تدخل في الدخن ، ومنها المكيّة ، وهي أدناها ، ليست داخلة في الدخن . وهي قشور دابّة في البحر بمنزلة الأصداف ، ملتزقة بلحم فتنصل في مواضعها ، وهي إلى الحمرة تكون بساحل جدة وناحية البحرين ، وهي تعالج بعد سلقها بشيء تغمس فيه فتطيب » ... نقل ابن سينا كلام ديسقوريدس معزواً إليه ، وفحوى كلام ابن ماسويه . وما ذكرته سائر المراجع القديمة لا يختلف عما ذكرت . وفصل البيروني في الصيدنة طرق قلع الأظفار عن الدابة التي فيها وتطبيبها . وجاء في معجم الحيوان لأمين معلوف أنها « غطاء حلزون كبار في البحر الأحمر والخليج الفارسي والبحر الهندي تتبخر بها النساء .. » وذكر من أسماء هذا الحلزون : الدولعة ، والعطار ، والسرنباق والقبضان .

الأظفار لا واحد له من لفظه ، نقله الفيروزأبادي وابن البيطار ، وقيل مفرده ظفر نقله ابن منظور عن ابن سيده ، وأكد أمين معلوف أن الإفراد لغة أهل السودان حتى يومنا هذا ، وقال الأزهري ، فيما نُقل عنه في لسان العرب ، « لا يُفرد منه الواحد .. وربما قال بعضهم أظفارة واحدة ، وليس بجائز في القياس . وأشير هنا إلى أن الفيروزابادي قال في القاموس : « الأظفار ، وكَسَحاب [أي ظَفَار] شيء من الطيب » ونبه الزبيدي شارح القاموس في تاج العروس إلى هذا الخطأ وعزاه إلى خطأ في فهم عبارة الصغاني في التكملة .

أَغاريقون

أغاريقون هو نفسه غاريقون ذكره ابن سينا في باب الغين من

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الأدوية المفردة . فاطلبه فيه .

أغالوجي*

أغالوجي	١ : ٢٥٤
طبيخ أغالوجي	١ : ٢٥٤
أغلاجون	١ : ٢٥١
أصله	١ : ٢٥١
ذروره	١ : ٢٥١
طبيخه	١ : ٢٥١
قشره	١ : ٢٥١

قال ابن سينا (١ : ٢٥٤) « أغالوجي : الماهية : خشب هندي أو أعرابي ، عطر الرائحة ، موشّى الجلدة ، يدخل في العطر ، وفيه قبض مع مرارة يسيرة » وذكر من فوائده تطييب النكهة ، والنفع من أوجاع الجنب والكبد ولزوجة المعدة وقروح الأمعاء والمغص .. وقبل هذا الموضع (١ : ٢٥١) قال : « أغلاجون : الماهية : هو خشب يؤتى به من بلاد الهند وبلاد العرب[1] ، فيه صلابة ، منقّط ، طيب الرائحة ، له قشر كأنه الجلد ، موشى بألوان مختلفة » وذكر من فوائده تطييب الرائحة ، والنفع من لزوجة المعدة وقرحة الأمعاء والمغص ..

فلا شك أن ما ذكره ابن سينا في الموضعين هو شيء واحد ، ولهذا

(*) كتاب ديسقوريدس ٣١ ، والحاوي ٢٠ : ١٢/ ٢٢ : ٩ ، ٤٠٠ ، والصيدنة ٥٢ ، ومنهاج البيان ٣٠ب ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٤٠/ ٣ : ١٤٣ (عود) ، والشامل ٥٩ ، وتذكرة داود ١ : ٤٩ ، ومعجم أحمد عيسى ١٠(١٠) ، ومجلة مجمع دمشق ٢٧ : ٦٢٨ (أوهام في قانون ابن سينا لداود الجلبي) . وانظر مادة (عود) في كتابنا هذا .

(١) أعجمت العين خطأً في المطبوع .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

حُذفت مادة (أغلاجون) من مخطوطتين جيدتين من مخطوطات القانون هما (١) و(٢) ، وكلام ابن سينا في الموضعين منقول عن ديسقوريدس حيث يقول : « اغالوخن هو خشب يؤتى به من بلاد الهند وبلاد العرب شبيه بالصلاية[١] ، منقّط ، طيب الرائحة ، قابض ، فيه مرارة يسيرة ، وله قشرة فيه مرارة يسيرة ، وله قشرة كأنه جلد موشّى .. » ثم ذكر منافعه التي وردت في القانون ، وهذا العقار هو ما يسمى بالعود الهندي ذي الرائحة العطرة الذي يصنع منه البخور .

أما لفظ الكلمة فقد وجدتها في جميع المراجع القديمة أغالوجي أو أغالوجن ، ولم أجد « أغلاجون » إلا في القانون . وفي كتاب الصيدنة إشارة إلى الخطأ فقد زيدت في إحدى مخطوطاته عبارة : [وسماه بعضهم أغلاجون وهو خطأ] . وهذه الألفاظ معربة عن اليونانية Agallochum ومن أسمائه المعرّبة قديماً : الأَلُوَّة ، والألنجوج . والاسم العلمي لهذا العطر هو Aloèscylon agallochum كما في معجم أحمد عيسى .

أغراء

اغراء ١ : ٣٠٦

جاء في الكلام على الزفت قول ابن سينا : « قال ديسقوريدس الزفت المسمى بصاهغرا .. » كذا كتبت العبارة « المسمى أيضاً اغراء » في القانون طبعة رومة وطبعة بولاق ، إلا أن كلمة اغراء بلا همزة في آخرها في طبعة رومة ، وقد استُغني عن هذه العبارة في المخطوطة (١) .

عند العودة إلى كتاب ديسقوريدس تبين لي أن الكلمتين الأخيرتين

---

(١) في المطبوع « الصلابة » ، وما أثبته من مفردات ابن البيطار الذي نقل كلام ديسقوريدس كاملاً . والصَّلايَة هي مُدُقّ الطيب ، وعاء من خشب ومدقته مثله .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

مصحفتان عن « بصاهغرا » وهو اسم الزفت الرطب ، في كتاب ديسقوريدس ص٧٤ « بصاهغرا وهو زفت رطب » .

اغلاجون

انظر مادة (اغالوجي) التي تقدمت قبل قليل .

أَفَاوِيْه*

أفاويه ١ : ٣٠٩ ، ٣٤٩ ، ٣٧٢ ، ٣٩١ ، ٤٠٨ ، ٤١٨ ، ٤٦٦/ ٢ : ٢٥ ، ٦٩ ، ١٨٢ ، ٢٢٤ ، ٢٥٩ ، ٣١٦ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٥٧ ، ٤٤٦ ، ٤٥١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٥ ، ٤٧٠ ، ٤٩٠ ، ٥٤٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٨ ، ٥٨٣ ، ٥٩٤/ ٣ : ٤٧ ، ١٢٨ ، ١٨٤ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٩٨ ، ٤٠٤

أفاويه حارّة ٢ : ٣٣٦ ، ٣٤٣ ، ٦٠٤

أفاويه طيبة الرائحة ٢ : ٤١/ ٣ : ٣٨١

أفاويه عطرة ٢ : ٣٣٦ ، ٤٤٢

أفاويه عطرية ٢ : ٣٦٢

الأفاويه القابضة ٢ : ٣٣٦

أفاويه محلِّلة ٢ : ٣٦٧

حب الأفاويه ٢ : ٣٠٤

سُلاقة أفاويه ١ : ٣٠٩

طيخ الأفاويه ٢ : ٣١٤

شراب الأفاويه ٢ : ٣٩٨/ ٣ : ٣٦٧

(*) كتاب ديسقوريدس ٣٩٤ (شراب الأفاويه) ، وجواهر الطيب ٩ ، والتنوير للقمري ١٧ أ ، والملكي ٢ : ٥٧٧ (حب الأفاويه) ، ومنهاج البيان ٨٤ أ (حب الأفاويه) ، ومفيد العلوم ١٠٤ ، ولسان العرب ، وتاج العروس (فوه) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أقراص الأفاويه ٢ : ٤٣١ ، ٤٣٦ ، ٤٥١
ماء الأفاويه ٢ : ٤٦٩ ، ٦٢٨/ ٣ : ٣٤٦

الأفاويه هي الأدوية الطيّبة الرائحة . كذا حدّها القمري في التنوير ، ومثله في مفيد العلوم . وفي تاج العروس : « الأفواه التوابل ونوافح الطِّيْب ، وقال الجوهري : الأفواه ما يعالج به الطيب كما أن التوابل ما يعالج به الأطعمة .. » . عدد ابن ماسويه هذه الأفاويه في كتابه جواهر الطيب فقال : « الأفاويه : السُّنْبل ، القَرَنفُل ، الصَّنْدَل ، الجَوْزبوّا والبَسْبَاس[1] ، الوَرْد ، الفُلنْجة ، الزَّرْنَب ، القِرْفة ، الهَرْنُوَة ، القاقُلَّة ، الكَبَابة ، الهال بوّا ، حب المِيْسَم ، الفاغِرة ، المَحْلَب ، الوَرْس ، القُسْط ، الأظفار ، البنك ، الضِّرْو ، اللاَّذَن ، المَيْعة ، القَنْبِيل » ولكل منها ذكر في كتاب القانون ، فاطلبه في بابه .

مفرد هذه الكلمة « فُوْه .. وجمعه أفواه ، وجمع الجمع أفاويه » قاله ابن الحشاء في مفيد العلوم ، ومثله في معجمات اللغة : اللسان ، والقاموس ، والتاج . وجاء في المعجم الوسيط لمجمع القاهرة : « الفُوه : الفم (ج) أفواه ، والطيبُ والتابلُ يعالج به الطعام (ج) أفاويه » وألفت النظر هنا إلى أن ابن سينا اقتصر على استعمال صيغة (أفاويه) فليس في كتاب القانون فوه ، ولا أفواه بهذا المعنى . أما ما جاء في القانون (٢ : ٤٤٦) : « فوه من العود .. فوه من القراح » فهو تصحيف .

أفتيمون*

افتيمون ١ : ١٩٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٥٠ ، **٢٥١** ، ٢٥٢ ،

(١) جمع ، مفرده بسباسة ، انظر (بسباسة) في هذا المعجم .

(*) كتاب ديسقوريدس ٣٦٧ ، والحاوي ٢٠ : ٥١ ، ٢٢ : ١٠ ، والملكي ٢ : ١٠٩ ، ١٤٣ ، ٥٥٠ (مطبوخ الافتيمون) ، والصيدنة ٥٤ ، ومنهاج البيان ٣١ب ، =

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

٢٧٦ ، ٢/٣٥٧ : ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٦٤ ، ٦٩ ،
٧١ ، ١٦٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٥٨ ، ٢٦٩ ،
٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٣١٤ ، ٣٤٢ ، ٣٦٥ ، ٣٧٤ ،
٤٠٦ ، ٤٠٩ ، ٤١٣ ، ٤٦١ ، ٤٦٧ ، ٤٧٦ ،
٦٠٨ ، ٣/٦١١ : ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ١١٧ ،
١٣٧ ، ١٤١ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٦٨ ، ٢٨٢ ،
٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٢٩١ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ،
٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ،
٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٦٥ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ،
٤١٤ ، ٤١٥ .

افتيمون اقريطي[1] ١ : ٢٥٢/ ٣ : ٣٥٠ ، ٣٩١
افتيمون اقريطي أحمر نقي حديث ٣ : ٣٩٣
افتيمون ساذج ٢ : ٤١ ، ٦٤
افتيمون قبرصي ١ : ٢٥٢
افتيمون مشروب ١ : ٢٥٢
افتيمون مطبوخ ١ : ٢٥٢
حب الافتيمون ٢ : ٥٩٠
طبيخ الافتيمون ٢ : ٤١ ، ٦٤ ، ٧٥ ، ٨٥ ، ٣٠٥ ، ٤٣٧ ، ٤٦٧ ،
٥٩٠/ ٣ : ١٣٧ ، ١٣٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩١ ،
٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ .
ماء الافتيمون ٣ : ٣٤٠
مطبوخ الافتيمون ٢ : ٤٠٩
نقيع الافتيمون ٣ : ٣٤٧

= ٢٥٣ أ (مطبوخ الافتيمون) ، وشرح أسماء العقار ٦ (افتيمون) ، والمنتخب ٤٣ (افثيمون) ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٤٠ ، ومفيد العلوم ٦ ، والشامل ٣٤ ، وتركيب ما لا يسع .. ٨٦ أ (مطبوخ الافتيمون) ، وحديقة الأزهار ٢٧(٢١) ، وتذكرة داود ١ : ٤٩ ، ومعجم أحمد عيسى ٦٣(٦) ، والمساعد ١ : ٢٥٢ .

(١) نسبة إلى اقريطش أي جزيرة (كريت)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

قال ابن سينا في الافتيمون : « الماهية بزور وزهر وقضبان صغار متهشمة ، وهو حادّ حِريف الطعم ، أحمر البزر ، قوة نباته كقوة الحاشا .. » ثم ذكر من فوائده أنه ينفع من الصرع والماليخوليا ويسهل السوداء ..

وصف ديسقوريدس هذا العقار في المقالة الرابعة من كتابه فقال : « هو زهر الصنف من النبات الصلب[١] الشبيه بالصعتر ، وهو رؤوس دقاق خفاف[٢] ، لها أذناب شبيهة بالشعر ، وإذا شُرب أسهل البطن بلغماً ومرة سوداء .. » وتكرر المراجع الأخرى كلام ديسقوريدس هذا وكلام جالينوس الذي يقول إن قوّته كقوة الحاشا ، دون أن يجزم أي من مؤلفي هذه المراجع بصحة هذا الوصف أو خطئه أو مدى انطباقه على واقع الحال في عصره ، إلا أن ابن البيطار نقل في مفرداته علاوة على ما ذُكر كلاماً نسبه إلى بولس هو : « وأما الافيتمون فهو شيء هشّ يتكون على الصعتر ويُسهل .. » ثم علق ابن البيطار بقوله : « لي : هذا هو الافتيمون المعروف في زماننا هذا وقبله أيضاً عند أئمة هذا الفن ، وهو المجلوب من اقريطش ومن البيت المقدّس أيضاً بلا شك ولا مرية فيه فليعلم ذلك لا يعرف سواه » ويؤكد كلامَه هذا ما جاء في حديقة الأزهار : « افيثمون .. هو جنس من الصعاتر ولا أصل له بالأرض ، ولا ورق ، وإنما ينتسج على الأشجار والحشيش كخيوط النحاس ، إلا أن لونه إلى الحمرة كالعقيق ، ويتغذى برطوبة الهواء والنبات الذي هو عليه ، ثم تنضم عليه رؤوس كالأزرار بيض صغار رخوة كأنها زهر له ، يخلفها بزر دقيق مدحرج كالخردل بين الصُّفرة

---

(١) في الأصل « الأصلب » وما أثبته من مفردات ابن البيطار

(٢) في الأصل « جفاف » وما أثبته من مفردات ابن البيطار

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

والغَـبرة ... ويسـمى عنـد العـامـة بفـاس الفيثمون بالألف واللام التي للتعريب ... وبالعربيـة الفصيحة صُعَيْترة » . فهذا النبات إذاً هو النبات الطفيلي cuscuta epithymum ، وفي كتب الطب نماذج لما يُطبخ منه للتداوي .

لفظة افتيمون معرّبة من اليونانية epithumon وجاء في تذكرة داود أن معناها : دواء الجنون ، وقد وجدتُ هذه اللفظة في الكتب العربية بعدة أشكال متشابهة هي : افتيمون ، افيتمون ، أفثيمون ، أفيثمون .

افراسيون

افراسيون ٣ : ١٨٢

هكذا وردت اللفظة بالهمزة في أولها مرة واحدة في كتاب القانون بطبعتيه ، وهي في مخ (١) وفي سائر المواضع فراسيون فاطلبها في باب الفاء من هذا الكتاب .

افربيون

افربيون ١ : ٢٣٧ ، ٢٣٩

كذا وردت الكلمة في هذين الموضعين من الكتاب ، وهي في سائر المواضع « اوفربيون » أو « فربيون » . انظر فربيون في باب الفاء .

افرنجمشك

بزر الافرنجمشك ٢ : ٢٧٢/ ٣ : ٣٢١

الافرنجمشـك هو نفســه مـا ذكر في القـانون باسـم فرنجمشك وفلنجمشك . اطلب هذه الأخيرة في باب الفاء .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

افروذيجان

افروذيجان ٣ : ٣٣٤

ذكره ابن سينا في جملة الأدوية التي تدخل في تركيب معجون مشهور اسمه القفطرغان الأكبر(١) ، وهو دواء هنديّ مسكِّن .

كذا وردت اللفظة (افروذيجان) في طبعتي رومة وبولاق ، وهي في المخطوطة (١) « فوذنجان » . بحثت عن هذه الكلمة في كتب الأدوية المفردة فلم أظفر بطائل ، وفتشت في كتب الأدوية المركبة التي ذكرت القفطرغان فوجدتها كما يلي : في الملكي « افروريحان » ، وفي منهاج البيان « فروزنجان » ، وفي تركيب ما لا يسع الطبيب جهله « افرودنجان » وهذا العقار لا يدخل في تركيب القفطرغان الأصغر .

لم أتوصل إلى ما يركن إليه بشأن هذه اللفظة لافتقاري إلى مرجع أعتمده للأدوية الهندية ، إذ إن المرجع الأساسي الذي اعتمده القدماء فيها هو كتاب (شرك أو شاناق) الهندي ولم يصلنا – على ما أعلم – وقد غلبَ على ظني أن تكون هذه الكلمة مصحفة عن كلمتي « مَرْورَيْحان » وهو أحد الرياحين يدعى أيضاً ريحان الشيوخ .

أَفْسَنْتِين*

افسنتين ١ : ١٥٧ ، ١٧١ ، ٢٣١ ، ٢٤٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٧ ، ٢٨٢ ، ٣٢٢ ، ٣٦٢ ، ٣٧٠ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ ،

---

(١) انظره في باب القاف من كتابنا هذا .

(*) كتاب ديسقوريدس ٢٤٩ ، ٣٩١ (شراب الافسنتين) ، والحاوي ٢٠ : ١١٨/ ٢٢ : ٧ ، والملكي ٢ : ١٠٠ ، ١٤٧ ، ٥٨٦ (دهنه) ، ٥٩١ (شراب الافسنتين) ، ١٢٣ (عصارة الافسنتين) ، ٥٦٩ (قرص الافسنيتن) ، وأقرباذين القلانسي ١٦٢ (شراب الافسنتين) ، والصيدنة ٥٣ ، ومنهاج البيان ٣١ أ ، ١٢٠ =

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٤٣٥ ، ٤٤٨ ، ٤٦٩ ، ٤٥١/ ٢ : ٤٤ ، ٦٩ ،
١٥١ ، ١٥٩ ، ١٩٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ،
٢٣٦ ، ٢٥٤ ، ٢٦٠ ، ٢٧٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،
٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ،
٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ،
٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٥٧ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ،
٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨٩ ،
٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٦ ، ٤٣٤ ، ٤٣٧ ،
٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٩٥ ،
٥٠٣ ، ٥٧٥ ، ٦٢٣/ ٣ : ١٣ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٧ ،
٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ٧٦ ، ١٣٠ ، ١٤٢ ،
٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤٠ ،
٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٩١ ، ٣٢١ ،
٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ،
٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ،
٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠٧ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٣٢ ،
٤٣٣ .

افسنتين بحريّ ١ : ٤٣٥

افسنتين خراساني ١ : ٢٤٤

افسنتين رومي ١ : ٢٤٥/ ٢ : ٣٠٣ ، ٣٢٩ ، ٣٥٨ ، ٣٦٢ ،
٣٦٣/ ٣ : ٧٦ ، ٢٥٧ ، ٣٧١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ،
٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ .

= (دهنه) ، ١٦٧ ب (شراب الافسنتين) ، ٢٠٧ ب (قرص الافسنتين) ، وشرح أسماء العقار ٤ ، والمنتخب ٢٤ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٤١ ، ومفيد العلوم ٦ ، والشامل ٣٥ ، وما لا يسع الطبيب جهله ٤٦ ، ٢٢٧ (دهن الافسنتين) ، وتركيب ما لا يسع .. ٦٠ أ (شرابه) ٦٦ أ (طبيخه) ، ٧٤ أ (قرصه) ، وحديقة الأزهار ١١(٥) ، ومعجم أحمد عيسى ٢٢(١) ، والمساعد ١ : ٢٥٣ ، ومعجم الشهابي ٤ ، والمعجم الموحّد ١ ، والمعجم الكبير ١ : ٣٦٢ ، وصحاح المرعشلي ٢٧ ، وبرهان قاطع ١٤٩/١

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

افسنتين سوسي ١ : ٢٤٤
افسنتين طرسوسي ١ : ٢٤٤
افسنتين مجلوب من جبل اللُّكام[1] ١ : ٢٤٤
افسنتين مشرقي ١ : ٢٤٤
افسنتين مطبوخ ١ : ٢٤٥
افسنتين منقوع ١ : ٢٤٥
افسنتين نبطي ١ : ٢٤٤ ، ٢٤٥/ ٣ : ٢٥٦
بخار طبيخ الأفسنتين ١ : ٢٤٤
بزر الافسنتين ٣ : ٣٧٢
تجير الافسنتين ٢ : ٤٣٤
حب الافسنتين ٢ : ٤٧٧
حشيش الافسنتين ١ : ٢٤٥/ ٢ : ٢٤٤ ، ٣٥٨ ، ٣٩٧ .
حشيش الافسنتين الرومي ٣ : ٣٧١
دهن الافسنتين ٢ : ٣٥٨ ، ٤١٧ ، ٤٧٨ .
دهن الافسنتين المُشَمَّس ٣ : **٣٩٧**
الأدوية الأفسنتينية ٢ : ٢٩٩
رب الأفسنتين ٢ : ٣٣٣
رغوة الأفسنتين ٢ : ١٥١
شراب الأفسنتين ١ : ١٧٠ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥/ ٢ : ٨٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٥ ، ٣١٥ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥٨ ، ٣٦٦/ ٣ : **٣٧١** ، **٣٧٢** ، **٣٧٤** ، ٣٧٧
ضماد الأفسنتين ٢ : ٣٣٦
طبيخ الأفسنتين ١ : ٢٤٤/ ٢ : ١٤١ ، ١٥١ ، ١٦٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٤ ، ٣٤١ ، ٣٦٥ ، ٣٧٤ ، ٥٧٦/ ٣ : ٣٧ ، ٢٣٠ ، ٢٤٠ ، ٣٨٩ ، **٣٩٠** .
أطراف الأفسنتين ٢ : ٣٠٤ ، ٣٢٩ ، ٣٦٦ ، ٣٩٣

(١) اللكام هو الجزء الشمالي من جبال لبنان الغربية وهو المشرف على أنطاكية وطرسوس . انظر معجم البلدان : ٥ : ١١ ، ٢٢ (لبنان ، اللكام) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

عُصارة الأفسنتين ١ : ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٩٤ ، ٣١٢ ، ٤٦٩/ ٢ : ٧٠ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ٢٢٤ ، ٣٠٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٤٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٨ ، ٣٩٥ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨ ، ٥٧٥ ، ٥٩٣/ ٣ : ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٥ ، ٧٧ ، ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤١٤ ، ٤٣٢ .

فُقّاح الأفسنتين ٣ : ٣٢٦

فُقّاح الأفسنتين الرومي ٣ : ٣٩٥

قرص الأفسنتين ،أقراص الأفسنتين ٢ : ٣٥٨/ ٣ : ٤٧ ، ٥٠ ، ٧٧ ، ٣٨٥

ماء الأفسنتين ١ : ٣٦٨/ ٢ : ١٥٢ ، ١٥٩ ، ٣٤٨/ ٣ : ٣٨٩

ماء الأفسنتين وقشور الكَبَر ٢ : ٤١٤

ماء طبيخ الأفسنتين ٢ : ٧٠/ ٣ : ٣٣١

مرهم الافسنتين ٢ : ٣٩٤

مطبوخ الافسنتين والافتيمون ٢ : ٤٠٩

مطبوخ القسط والافسنتين ٢ : ٣٥٨

نقيع الأفسنتين ١ : ١٨٠/ ٢ : ٣٦٦/ ٣ : ٢٢٥

ورق الأفسنتين ١ : ٢٤٤

قال ابن سينا في الأفسنتين : « الماهية : حشيشة تشبه ورق السعتر ، وفيه مرارة وقبض وحرافة . قال حنين : الأفسنتين أنواع ؛ منه خراساني ومشرقي ومجلوب من جبل اللُّكام وسوسي وطرسوسي .. وهو من أصناف الشيح ، ولذلك يسميه بعض الحكماء الشيح الرومي .. »

لهذا النبات أنواع كثيرة وصفتها كتب النبات والمراجع القديمة . فمن ذلك ما نقله ابن البيطار عن الشريف : « هو نبات .. يلحق بالشجر الصغير في قدر نباته ، يقوم على ساق ويتفرع منه أغصان كثيرة ، وعلى الأغصان أوراق كثيرة متكاثفة بيض الألوان .. وله زهر أقحواني صغير أبيض في وسطه صفرة .. » وعن أبي عبيد البكري : « ورق الافسنتين

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أشهب يشبه في هيئته ورق الجزر وهو لاحق بالأشجار التي لا تعتلي ، وزهرته صفراء لماعة .. » وأجمعت كتب الطب على أن أفضل أنواع الافسنتين هو ما كان من سواحل سورية وتركية ، وعرف الشهابي في معجمه الأفسنتين بأنه : « عشبة معمرة من المركبات أنبوبية الزهر تنبت برية ، وتزرع لعطرية في جميع أجزائها . تستعمل في الطب للهضم والإدرار وطرد الدود ، وتستعمل في صنع شراب كحولي يسمى باسمها » وقد ذكر ديسقوريدس هذا الشراب ووصف طرقاً في تحضيره . وتجد في الكتب نسخاً عديدة لصنع الأقراص والأشربة والمعاجين الأفسنتينية . وانفرد ابن سينا بذكر مرهم الأفسنتين وليس في الأقرباذينات غير معجون الأفسنتين[1] .

لفظة الأفسنتين بفتح الهمزة والسين ، وبكسرهما ، وبالمخالفة بينهما وضبطت في برهان قاطع بفتح أولها وكسر ثالثها ، معرَّبة من Apsinthion اليونانية ، والاسم اللاتيني لهذا النبات هو Artemisia absinthium ، ويُعرف في مصر بالدمشيشة ، قاله ابن البيطار ، واسمه في المغرب شيب العجوز ، قاله الغساني مؤلف حديقة الأزهار ، وقد يسميه بعضهم الشيح الرومي كما مرّ في كلام ابن سينا .

أفسنيوس

افسنيوس ٢ : ٥١٤

جاء في الفصل الذي عقده ابن سينا لمعالجة قروح المثانة قوله : « .. وأما الأدوية المشروبة فمثل الافسينوس بدهن الورد ، ومثل لبن الأتان والماعز .. »

(١) المعجون من الأدوية المركبة مادقّ وجُمع بعسل أو ربّ مقوّم ، والمرهم ما جمع بدهن أو شبهه .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

كذا وجدتُ الكلمة في طبعة بولاق ، وهي في طبعة رومة : الافسنقيوس ، وفي المخطوطة(١) : الاسفيوس . ولم أعثر عليها بهذه الرسوم في كتب العقاقير ، وأظن أن الصواب فيها « اسفيوش » وهو اسم فارسي للبزر قطونا الذي قال فيه ابن سينا (١ : ٢٦٩) « المقلوّ منه ملتوتاً بدهن الورد .. يُشرب منه وزن درهمين فيعقل البطن وينفع من السحج » ، وفي الحاوي ١٠ : ٢٠٠ « لي : كثرة البول يكون إما لحدته أو لسوء مزاج بارد ، ومع الأول حرقة فعليك فيه بإسهال الصفراء بماء الشعير والبزر قطونا .. فإن ذلك برؤه .. » .

افسولاباين

افسولاباين تصحيف ، انظر اقسولاباتن

افسومالي

افسومالي وهو السكنجبين الذي .. ٣ : ٣٦٣

كذا وجدتها بالفاء في طبعتي رومة وبولاق ، وهي مصحّفة ، لعلها كانت في الأصل الذي اعتمدَ للطبع « اقسومالي » ، وقد استغنت المخطوطة (١) عن هذه اللفظة بما بعدها أي السكنجبين ، وذكرها ابن سينا في موضع آخر بالكاف . انظر مادة (اكسومالي) .

أفعى

انظر : أفعى ، أفاعي ، ومشتقاتهما في مادة (حيّة) من هذا الكتاب

افلنجة

افلنجة ٣ : ٣٢١ ، ٣٥٣

جاءت اللفظة بالهمزة في أولها في هذين الموضعين من كتاب

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

القانون ، وهي في سائر المواضع بإسقاطها . انظر مادة (فلنجة) في باب الفاء .

افلونيا

افلونيا ٣ : ٤١٢

جاءت بالهمزة في هذا الموضع فقط . وهي في سائر المواضع بإسقاطها . انظر مادة (فلونيا) .

افونيطن ، افونيطرون

افونيطن ٣ : ٢١٩

افونيطرون ٣ : ٢٥٩

كلاهما تصحيف لكلمة (اقونيطن) . اطلبها في موضعها من هذا الكتاب .

افيميديون

انظر اثيميديون (مجلة المجمع، مج ٦٨، ج٣: ٤٦٧ – ٤٦٨)

أَفْيُوس*

افيوس ١ : ٢٦٣

افيوس الحدقي ١ : ٢٦٣

ثمرته ١ : ٢٦٣

قال ابن سينا في ماهيته : « افيوس الحدقي يشبه الحدقة »

حلاّه ديسقوريدس في كتابه تحلية مفصّلة فقال : « .. هو نبات

(*) كتاب ديسقوريدس ٥٦٧ (ابيوس) ، ومنهاج البيان ٣٢ب ، والمنتخب من مفردات الغافقي ٤٣ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٤٦ ، وما لا يسع الطبيب جهله ٤٩ ، والشامل ٥٩ ، وتذكرة داود ١ : ٥٠ ، ومعجم أحمد عيسى ٧٩(٢) Euphorbia apios

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

يخرج من الأرض عودين أو ثلاثة شبيهة بعيدان الإذخر ، دقاق ، حمر ، مرتفعة على الأرض ارتفاعاً يسيراً ، وله ورق شبيه بورق السذاب إلا أنه أطول من ورق السذاب ، أخضر ، وثمرته صغيرة ، وأصله شبيه بأصل النبات المسمى خنثى ، إلا أنه أشد استدارة منه ، مائل إلى شكل الكمثرى ملآن من دمعة ، له قشر أسود وداخل أبيض ، وهذا الأصل إذا أخذ الجزء الأسفل منه أسهل البطن ، وإذا أخذ كله قيّأ وأسهل .. » . وكل ما ذكرته المراجع الأخرى مأخوذ من كلام ديسقوريدس هذا ، إلا ابن سينا الذي نقل عن جالينوس ، وذكر لهذا الدواء خصائص لم أجدها في مرجع آخر . ولم ألحظ أن أحداً من مؤلفي تلك المراجع عاين هذا العقار أو عرفه أو أبدى فيه رأياً يخالف ما نقله .

اللفظة معرّبة من اليونانية اپيوس (apios) التي ذكرت المراجع أن معناها الحدقيّ لأن هذا النبات يشبه الحدقة !

أفيون*

أفيون ١ : ٨٠ ، ١٥٦ ، ١٧١ ، ١٨٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٢ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٧٣ ، ٣١٢ ، ٣٦٨ ، ٣٧٢ ، ٣٩٧ ، ٤٠٢ ، ٤٥١ ، ٤٥٣ ، ٤٦٢/ ٢ : ٢٢ ، ٣٤ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١١٨ ،

(*) الحاوي ٢٢ : ١١ ، والملكي ٢ : ١٢٣ ، والصيدنة ٥٥ ، ومنهاج البيان ٣١ب ، وشرح أسماء العقار ٧ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٤٥ ، ومفيد العلوم ٧ ، ومنهاج الدكان ١٧٨ ، والشامل ٣٧ ، وما لا يسع الطبيب جهله ٤٨ ، وحديقة الأزهار ٢٤(١٨) ، وتذكرة داود الأنطاكي ١ : ٥٠ ، والألفاظ الفارسية المعربة ١١ ، ومعجم الشهابي ٤٦٦ ، والمعجم الكبير ٣٧٩ ، والمعجم الموحد ١٤٨ . وانظر مادة (خشخاش) في كتابنا هذا .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٤١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ،
١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،
١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٨ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ،
١٩٠ ، ٢١٢ ، ٢٢٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ،
٢٧١ ، ٢٨٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ،
٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ،
٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٩٥ ، ٤٩٨ ، ٥٠٧ ، ٥١٣ ،
٥١٤ ، ٥١٧ ، ٥٢٠ ، ٥٢٥ ، ٥٣١ ، ٥٥٣ ،
٥٨٣ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٨/ ٣ :
٢٩ ، ٣٠ ، ٥٥ ، ١١٩ ، ١٦٣ ، ١٧٣ ، ٢١٨ ،
٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ،
٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٧٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ،
٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ،
٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ،
٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ،
٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٥٠ ،
٣٦١ ، ٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ،
٣٨٩ ، ٣٩٨ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ،
٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ،
٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ،
٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ .

أفيون مغشوش ١ : ٢٥٧
حبّ الأفيون ٢ : ٤٣١
أقراص الأفيون ٢ : ٤٣١
المعاجين الأفيونية ٢ : ٣٥٦

قال ابن سينا في الأفيون : « الماهية : عصارة الخشخاش الأسود والمصري . وقد يُتَّخذ من الخسّ البريّ أفيون أيضاً » ، وفي القانون أيضاً (١ : ٤٥١) شرح مفصل لطريقتين في استخراج الأفيون من الخشخاش ؛

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الأولى بدق رؤوسه واعتصارها ، والثانية بإحداث شرط حول تلك الرؤوس وجمع ما يتحلّب منها » وهذا الشرح منقول عن ديسقوريدس (انظر كتابه ص٣٣٣) .

لم تختلف المراجع في الأفيون فهو فيها جميعاً عصارة الخشخاش ، وأجوده ما يصنع في صعيد مصر ، وجاء في المعجم الكبير لمجمع القاهرة أن الخشخاش من النباتات الممنوع زراعتها الآن . أما ما قاله ابن سينا عن أفيون يتخذ من الخس البريّ فهو مأخوذ من كلام ديسقوريدس في كتابه (ص٢٠٣) حيث يقول : « وأما الخسّ البري فإنه شبيه بالخسّ البستاني غير أنه أكثر ساقاً منه وورقه أشد بياضاً من ورقه وأحسن ، وطعمه مرّ شبيه في قوّته بعصارة الخشخاش .

كلمة الأفيون معرّبة عن اليونانية اپيون ، ومنها الاسم العلمي Opium ، ويرى اديشير مؤلّف الألفاظ الفارسية المعرّبة أن أصل معناها (العصير) .

أَقاقيا*

أقاقيا ١ : ١٥٦ ، ٢٣٨ ، **٢٤٦** ، ٣٦٠ ، ٣٨٧ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٥٣/ ٢ : ٢٣ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٥٩ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣٢٩ ،

(*) كتاب ديسقوريدس ٩٦ ، والحاوي ٢٢ : ٧ ، والملكي ٢ : ١٢٣ ، ومفاتيح العلوم ١٦٩ ، والصيدنة ٥٧ ، ومنهاج البيان ٣٣ب ، ١٧٦ أ (صمغ الأقاقيا) ، وشرح أسماء العقار ٥ ، ومفردات ابن البيطار ٤ : ٤ (قاقيا) ، ومفيد العلوم ٦ ، ومنهاج الدكان ١٧٦ ، وما لا يسع الطبيب جهله ٥١ ، وحديقة الأزهار ٢٦(٢٠) ، وتذكرة داود ١ : ٥٢ ، وتاج العروس (قرظ) ، ومعجم أحمد عيسى ٢(٢) ، ومعجم الشهابي ٥ ، والمعجم الكبير ٣٨٠ . وانظر مادتي (قرظ) و(شوكة مصرية) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٣٤٤ ، ٣٧٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ،
٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٧٦ ، ٤٨٤ ، ٤٩٧ ،
٤٩٨ ، ٥١٤ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ ، ٥٤٩ ،
٥٥٤ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ٥٩٦ ، ٦٠٣ ،
٦٠٧ ، ٦١٠ ، ٦٢٢ ، ٦٢٤/ ٣ : ١١٥ ، ١١٩ ،
١٣٠ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ٢٧١ ،
٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٣٠٦ ،
٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣٢٨ ، ٣٣٤ ، ٣٧٠ ،
٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٤٠٧ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ،
٤١٩ ، ٤٢٣ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ .

أقاكيا ١ : ٤٢٧
قاقيا ٢ : ١٢٦ ، ١٦٤ ، ١٧٠/ ٣ : ٣٢٨
أقاقيا أصفر ٢ : ١٢٣
أقاقيا تنبت في قبادوقيا ١ : ٤٢٧
أقاقيا مسحوق ٣ : ٤٣٥
أقاقيا مصري ١ : ٢٤٦ ، ٤٢٧
أقاقيا مغسول ٣ : ١٥٩
ثمر الأقاقيا ١ : ٢٤٦
زهر الأقاقيا ١ : ٢٤٦
شجرة الأقاقية ، شجر الاقاقيا ١ : ٢٤٦ ، ٤٢٧
شوك الأقاقيا ١ : ٢٤٦
صمغ الأقاقيا ١ : ٤١٥
عصارة أقاقيا ٢ : ٢٠١ ، ٥٩٦/ ٣ : ٤٣٠ ، ٤٣٦
أغصان شجرة الأقاقية ١ : ٢٤٦
أقراص الأقاقية ١ : ٢٤٦
ورق الأقاقية ١ : ٢٤٦

قال ابن سينا في ماهية الأقاقيا : « هو عصارة القَرَظ ، يُجَفَّف ، ثم يُقَرَّص » . والقرظ شجيرة شائكة تدعى أيضاً الشوكة المصرية والسَّنْط .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

والأقاقيا – كما ذكرت المراجع – هو عصارة القرظ أو رُبّه ، أو صمغه ، وأكثرها على أنه العصارة تُتَّخذ من الثمرة بالدقّ وغيرِه وتُجفّف في الظل . أما الرُبّ فيتخذ من العصارة بغليها على النار حتى يجف أكثر مائها ، والصَمغ يسيل طوْعاً من الشجرة[1] . وقد بين البيروني في الصيدنة الفروق الدقيقة بين هذه الأشياء الثلاثة .

كلمة أقاقيا كلمة يونانية تطلق على الشجرة نفسها ، بينما خصصها العرب لعصارة الشجرة أو ربها . وردت كلمة Acacia في القانون بأشكال متقاربة هي : أقاقيا ، أقاكيا ، أقاقية ، قاقيا .

أُقْحُوَان*

أقحوان ١ : ٢٥٠ ، ٢/ : ٢٠ ، ٥٩ ، ٦٨ ، ٣٦٥ ، ٤٠٨ ، ٤٨١ ، ٥٩٩/ ٣ : ٣١ ، ٢٣٤ ، ٣١٤ ، ٣٤٤ ، ٤٠٤

أقحوان أبيض ١ : ٢٥٠/ ٢ : ٢٢/ ٣ : ٢٣٤ ، ٣١٤

أقحوان أحمر ١ : ٢٥٠/ ٣ : ٢٣٤

أقحوان أشقر ١ : ٢٥٠

أقحوان رطب ١ : ٢٥٠

(١) انظر مواد (رب) و (صمغ) و (عصارة) في هذا الكتاب .

(*) كتاب ديسقوريدس ٣٠٠ ، والنبات لأبي حنيفة الدينوري ١ : ٢٩ ، ٢ : ٢٠٣ ، والحاوي ٢٠ : ١ ، والملكي ٢ : ١٤٧ ، ١٢٢ (دهن الأقحوان) ، والصيدنة ٥٨ ، ومنهاج البيان ٣٢ب ، ١٢٣ أ (دهن الأقحوان) والمنتخب ٣٣ ، وشرح أسماء العقار ٦ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٤٨ ، والمعتمد ١٦٠ (دهن الأقحوان) ، ومفيد العلوم ٤ ، ومنهاج الدكان ١٧٦ ، والشامل ٤١ ، وحديقة الأزهار ١٧ (١١) ، وما لا يسع الطبيب جهله ٥٠ ، وتركيب ما لا يسع ... ٤٥ أ (دهن الأقحوان) ، وتذكرة داود الأنطاكي ١ : ٥١ ، ومعجم أحمد عيسى ١٨(١) ، ٤٨(٥ ، ٦) ، ومعجم الشهابي ٤٤ ، ١٥٨ ، والمعجم الوسيط ١ : ٢٢ ، ٢ : ٧١٧ ، وبرهان قاطع ١ : ١٥١ . وانظر مادة (بابونج) ومادة (بهار) في هذا الكتاب .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أقحوان يابس ١ : ٢٥٠
دهن الأقحوان ١ : ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٣٨٠/ ٢ : ٢٠ ، ٥٩ ، ١٤٠ ، ١٥٣ ، ٤٠٨ ، ٤٨١ ، ٥٩٤ ، ٥٩٩/ ٣ : ١١٩ ، ١٨٤ ، ٢٢٢ ، ٤٠٣
دواء الأقحوان ٢ : ١٦٠
الدواء المُتَّخذ بالأقحوان ٣ : ١٢٨
رائحة الأقحوان ١ : ٢٥٠
زهر الأقحوان ١ : ٢٥٠
زهرة الأقحوان ٢ : ٥١٥
طبيخ الأقحوان ١ : ٢٥٠
طعم الأقحوان ١ : ٢٥٠
فُقّاح الأقحوان ١ : ٢٥٠
ورق الأقحوان ١ : ٢٥٠

قال ابن سينا في ماهية الأقحوان : « منه أبيض ، ومنه أشقر ، والأبيض أقوى ، وهي قضبان دقيقة عليها زهر أبيض الورق شبيهة بزهر المرو حادة الرائحة والطعم » ثم نقل ما قاله ديسقوريدس في كتابه عند كلامه على فرثانيون : « ومن الناس من يسميه اماراقن ، ومنهم من يسميه لوقنثمن[1] ، له ورق شبيه بورق الكزبرة ، وزهر أبيض ، والذي وسطه أصفر ، وله رائحة فيها ثقل قليل ، وفي طعمه مرارة .. » فالأقحوان عند ابن سينا هو Chrysanhemum parthenium .

ذكر أبو حنيفة الدينوري الأقحوان في كتاب النبات (٢ : ٢٠٣) وعدّه في الرياحين فقال : « ومن رياحين البر الأقحوان . قال أبو زياد : هي طيبة الريح . وأخبرني بعض الأعراب أنه أقحواننا هذا ، وأخبرني غيره أنه

(١) في كتاب ابن سينا : « من يسميه اماريون وآخرون قورينبون ، وآخرون ارقسمون » وكذا نقلت عنه في الصيدنة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أطيب ريحاً ، وأخبرني غيرهما من الأعراب أنه البابونج ، وكذلك هو عند الأصمعي وغيره من مشايخنا » وذكره في موضع آخر من كتاب النبات (١ : ٢٩) فقال : « وسألت أعرابياً عن الأقحوان فقال : هو بابونجكم هذا الذي يسمّيه أهل الجبل البنيرك .. وقال أبو زياد : من العشب الأقحوان ، وهو طيب الريح على كل حال ورقُه وزهرُه ، وله زهرة بيضاء صافية البياض ، ويضخم حتى يكون كأنه اللِّمَم الصغار .. وورق الأقحوان فَتَل غير منبسط كورق الشيح .. » فهذا الذي وصفه أبو حنيفة يختلف عما وصفه ديسقوريدس في الرائحة وشكل الورق . وبعد العودة إلى المراجع العربية قديمها وحديثها يتبين أن الأطباء العرب أطلقوا كلمة الأقحوان على أنواع نباتية من الفصيلة المركبة من جنس Anthémis الذي أحد أنواعه البابونج ذو الرائحة الشبيهة برائحة التفّاح (قاله أحمد عيسى في معجمه ص١٨) ، ومن جنس Chrysanthemum الذي أحد أنواعه هو الأقحوان عند ابن البيطار أي البابونج الأبيض الزهر (قاله الشهابي في معجمه ص١٥٨) . وفي المراجع محاولات جادّة لتمييز هذه الأجناس بعضها من بعض ، كما في الصيدنة ، ومفردات ابن البيطار . ويتخذ من الأقحوان دهن كثر استخدامه في الطب القديم وذكرت كتب الأدوية المركبة طريقة تحضيره بأشكال عدة .

الأُقْحُوان بضم الهمزة ، وقُحْوان لغةٌ فيه ، ذكرها أبو حنيفة ، وفي تاج العروس أنها لم ترد إلا في الشعر . واحدة الأقحوان : أقحوانة ، والجميع الأقاحيّ بالتشديد ، والأقاحي بالتخفيف قال مصطفى الشهابي : الأقحوان من أصل فارسي . ولم أجد هذا عند غيره ، ولا هو ذكر معتمده في هذا الادعاء ، ولعله أُتي من قبل أن البابونج فارسي .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أَقْرَبَاذِين*

أقرباذين ، قراباذين ، قراباذينات ١ : ٢ ، ٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٨ ، ٢٩٦ ، ٤٣٢/ ٢ : ٢٠ ، ٢١ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٧٠ ، ٩٤ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٣ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ، ٢٣١ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٣٠٥ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٩ ، ٣٤٤ ، ٣٥٨ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧٤ ، ٣٧٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٨ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٦٩ ، ٤٧٧ ، ٤٩٠ ، ٥٢٠ ، ٥٤٢ ، ٥٧٥ ، ٥٩٣/ ٣ : ٣١ ، ٧٠ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٣٠ ، ١٧٣ ، ١٨٤ ، ٢٦٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٧٤ ، ٤١٣

قسم ابن سينا كتابه « القانون » إلى كتب خمسة ، وتحدث في المقدمة عما سيطرقه من الموضوعات في كل منها ، فكان مما قاله : « الكتاب الخامس في تركيب الأدوية وهو الأقرباذين » وهذا هو التفسير الموجز الدقيق لكلمة اقرباذين التي استعملها الأطباء العباسيون في مؤلفاتهم . وجاء في دائرة المعارف الإسلامية أن عيسى بن علي عرّف « الأقرباذين بأنه رسم الأدوية أو النسق[1] أو المجموع فهو يقابل المصطلح

(*) دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٤٦١ ، ومجلة المعهد الطبي ٣ : ٤٧ (الصيدلة عند العرب وصنع الذهب لعبد الحميد قنباز) ، والمساعد ١ : ٢٥٥ ، والموجز في تاريخ الطب والصيدلة عند العرب ٢٧٣ ، وأقرباذين القلانسي (المقدمة بقلم الدكتور زهير البابا ص٤ ، ٥) ، والمعجم الكبير ١ : ٣٨٠

(١) كُتبت في دائرة المعارف المترجمة إلى العربية « النسك » !

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الحديث فرماكوبيا Pharmacopeia » ومعناه – كما في الموجز في تاريخ الطب والصيدلة عند العرب – « دستور الأدوية ، وهو في مدلوله الحديث كتاب رسمي تصدره الحكومة أو هيئة خاصة مفوَّضة من الحكومة ، ويشتمل على مفردات الأدوية المنتقاة وطرق تحضيرها ، وتعريفاتها ، ومواصفاتها ، وطرق الكشف عنها وعن شوائبها .. » ورغبة في مزيد من التوضيح لمدلول هذه الكلمة عند ابن سينا أسوق فيما يلي ما قاله في مطلع الكتاب الخامس من كتب القانون : « .. حان لنا أن نختم كتب القانون بالكتاب الخامس المصنَّف في الأدوية المركَّبة ليكون كالقراباذين للكتاب ، وقسمنا هذا الكتاب إلى مقالة علمية نشير فيها إلى أصول علم التركيب وإلى جملتين ؛ جملة في المركبات الراتبة في القراباذينات ، وجملة في الأدوية المركّبة المجرّبة في مرض مرض .. » وأنواع الأدوية المركبة التي سمّاها المركبات الراتبة والتي ذكر بالتفصيل نسخها المختلفة وطرق تركيبها هي : الترياقات والمعاجين الكبار ، والإيارجات ، والجوارشنات ، والسَّفُوفات والقَمَايح ووَجُورات الصبيان ، واللَّعُوفات ، والأشربة والرُّبُوبات ، والمُرَبَّيات والإنْبجات ، والأقراص ، والسُّلاَقات والحبوب ، والأدهان ، والمراهم والضمادات . وسأشرح كلاً من هذه الأنواع في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله .

اتفق الباحثون في العصر الحديث على أن كلمة اقرباذين يونانية الأصل[1] انتقلت إلى كتب الطب العربية عن طريق السريانية ، لكنهم اختلفوا في الأصل اليوناني وفي معناه . ونجد هذه اللفظة في المؤلفات العربية

(١) المخالفة الوحيدة وجدتها في كلمة ألقاها د . رمسيس جرجس عضو مجمع القاهرة في المؤتمر ٢٥ لهذا المجمع إذ قال في أثناء حديثه عن ابن سينا : « وأطلق على تركيب الأدوية الاسم الفارسي الأقرباذين وسماها كذلك دستور الأدوية » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

على أشكال هي الأقرباذين والأقرابازين والقرابازين والقرباذين وأنقرباذين .. والهمزة التي في أولها هي أداة التعريف اليونانية É ، كما يقول الكرملي في المساعد ، أدخلت في أصل الكلمة ثم عرفت بأداة التعريف العربية . ولا يصح هذا التعليل إذا كان الأصل اليوناني للكلمة هو Acru byscynon حسب ما جاء في دائرة المعارف الإسلامية .

اقسولاباتن*

أقسولاباين ١ : ٣١٨ [في طبعة رومة كسولافاين]

ذكره ابن سينا نوعاً من أنواع الحُمَّاض في كلام نقله عن ديسقوريدس هو : « ومنه صنف ينبت في الآجام وأوراقه صلبة محدَّدة الأطراف يقال له افسولاباين[1] » .

والذي في كتاب ديسقوريدس : « منه ما يقال له اكسولفاتن ينبت في آجام ، وهو صلب محدَّد[2] الأطراف » . ونقل كلامَ ديسقوريدس أيضاً ابن البيطار في مفرداته ، وكتبت الكلمة فيها « اكسوبالابو »

هذه اللفظة تعريب لليونانية Oscylapathon التي قيدها أحمد عيسى في معجمه ، صُحِّفت بأشكال مختلفة في المراجع .

اقسون

اقسون ١ : ٢٦٣

(*) كتاب ديسقوريدس ١٩٠ (لاباتون) ، ومفردات ابن البيطار ٢ : ٣٢ (حماض) ، ومعجم أحمد عيسى ١٣ Oxalis acetosella . وانظر مادة (حماض) في كتابنا هذا . وبرهان قاطع ١ : ١٥٤ (اكسولاياتن)

(١) كذا صحفت في طبعة بولاق ، وهي في طبعة رومة « كسولامانن » ، ولا وجود لكلام ديسقوريدس في مخ(١)

(٢) في المطبوع بالعربية « مجرد » وهو تصحيف .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ذكره ابن سينا في الأدوية المفردة ، وكل ما قاله فيه : « الماهيّة : دواء كرماني وفارسي . الطبع : حار لطيف » ولم يذكره مرة أخرى في كل الكتاب .

لم أعثر على هذا الدواء الفارسي في المراجع إلا ما جاء في منهاج البيان ٣٣ب « اقسون دواء كرماني وفارسي حار لطيف » وهذا نقل مباشر لما قاله ابن سينا فمن عادة صاحب المنهاج أن ينقل عن ابن سينا دون أن يشير إلى ذلك . أما (أقسون) الذي في مفردات ابن البيطار ١ : ٤٩ ، وفي تذكرة داود ١ : ٥٢ ، وفي المعجم الموحد ١ فهو من اليونانية « اقتثيون » التي تدل على صنف من الشوك ذكرته أكثر المراجع . ولعل قول ابن سينا « دواء كرماني وفارسي » خطأ منه .

وجدت اسم هذا الدواء مكتوباً بأشكال مختلفة في مخطوطات القانون ، وهو في طبعة رومة وفي المخطوطة (٢) افسون ، ومعنى هذه الكلمة بالفارسية : السِّحْر أو الرُّقية كما جاء في قاموس الفارسية ٧٤ . ونقل ابن العبري في المنتخب (٥٠) هذه الصيغة عن ابن سينا فقال : « أفسون : (ابن سينا) دواء فارسي حار لطيف يذكي الذهن والعقل . وقال في موضع آخر ابرق دواء فارسي جيد للحفظ والعقل . وأظنه المذكور قبل » .

أَقِط*

الأَقِط ١ : ٢٨٦ ، ٢٨٧

قال ابن سينا في أثناء كلامه على الجبن : « الجبن قد يُتَّخذ من

(*) منهاج البيان ٣٣ أ ، وما لا يسع الطبيب جهله ٥٢ ، وتذكرة داود الأنطاكي ١ : ٥٢ ، ولسان العرب ، والقاموس المحيط ، وتاج العروس (أقط) ، والمساعد ١ : ٢٥٧ ، والمعجم الكبير ١ : ٣٨١ . وانظر مادة (جبن) في هذا الكتاب .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الحليب ، وقد يتخذ من الرائب ، وهو المسمى الأقط » وشبيه بهذا ما قاله صاحب المنهاج : « هو جبن يتخذ من لبن حامض » . ثم حدّه ابن الكتبي في « ما لا يسع الطبيب جهله » بقوله : « أقط هو الجبن المتخذ من اللبن الحامض عند الأطباء » . أما في لسان العرب فهو « شيء يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك حتى يمصل .. قال ابن الأعرابي : هو من ألبان الإبل خاصة . قال الجوهري : « الأقط معروف » وهو في القاموس المحيط : « شيء يتخذ من المخيض الغنميّ » وزاد صاحب تاج العروس رأياً يقول : والأقط لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به ، وقد تكرر في الحديث ، وفُسِّر بما ذكرناه » وهذا التفسير الذي يشير إليه هو في النهاية لابن الأثير . وظاهر أن الأقط عند ابن سينا أعم مما ذكرته كتب اللغة والحديث ، فقد قسم الجبن إلى نوعين : ما يصنع من اللبن الحليب وهو الجبن ، وما يصنع من اللبن الحامض وهو الأقط .

في هذه الكلمة لغات منها : أُقْط ، وإِقْط ، وأَقْط ، وأَقَط ، وإِقِط ، وأفصحها والذي عليه اقتصر الجماهير – كما يقول صاحب تاج العروس – : الأَقِط ككتف ، والواحدة أَقِطة ، والجمع أُقطان .

أَقْطَى**

بزر النبات الذي يقال له أقطى ١ : ٣١٣

للبحث صلة

(**) كتاب ديسقوريدس ٥٦٦ ، والحاوي ٢٠ : ٧٨ ، والصيدنة ٢٩٩ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٤٩ ، والشامل ٦٠ ، وتذكرة داود ١ : ١٤٠ ، ومعجم أحمد عيسى ١٦٢ ، ومعجم الشهابي ٦٢٢ ، والمساعد ١ : ٢٥٧ ، وبرهان قاطع ١ : ١٥٣ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net